









استبعاد التلطيح كحل للمشكلة في انه

مباشرة منذ عام ٦٠ كما تقدر ان يرسل

الوحيدة في مصر

ميردات مياه الشرب ٩ ، ١٧ جالون

تمطك مياه مثليجة طواف الوقت

ثلاجات تبريد الزجاجات الكهربائية

ترفسر عليك غنى أشهى ومشتى الحصول عليه

أعداد لا تحصى - كمهارة عالية - مركز خدمة متخصص

نشرة

حلولان للتجارة والهندسة

حلولان - أمام اكبريتاج

إنشاءات فنادون

٧٨١١-٧ / ٧٨٤-٦٢ / ٧٨٤-١٣

تعلن الشركة عن حاجتها الى :

مدرسة مكتب الشركة والمهاري

يشترط في المتقدمين مايلي :

١- مؤهل عال .

٢- إجادة اللغة الانجليزية .

٣- أن تكون من ساكني المعادي .

تقدم الطلبات على النموذج المعد لذلك والمركز الرئيسي

للشركة بالعنوان غاليه . يرفق بالطلب صورة حديثة .

وسوف يحدد المرتب حسب الكفاية .

Trencher

ترنشر

\* على كاوتش

\* على كاتينة

حفر الصخر والاسفلت

حفر في الرص

حفر في التربة العادية

حفر لانتظام الري في المصيف

حفر

شركت الفوسير

معماري - عالم - طرائد

شركت شيكات الككلات

شركت كوكور - ولاية سراجين

اتكو

الوكيل الوحيد

المكتب الاستشاري الهندسي للقياس والتحكم

٢ شارع جمال النرجس أرواحا حسن - جازة سينت

تليفون ٢٥٥٥٨٣ فاكس ٠٩١١٧ INSTR UN















## مجد رأى

### قضية الدعم

سمعت عضوا في الحزب الوطني يقترح ان تمتنع أجهزة الاعلام عن مناقشة قضية الدعم لأن الحديث في هذا الموضوع يثير الجماهير ولا يحقق مصلحة. ومثل هذه النظرة تعبر عن الشعب قاصرا وغير قادرة على المشاركة بصراحة ووضوح في مناقشة مشاكله... مع ان ايسر قواعد الديمقراطية ان تكون الجماهير مدركة وعارفة بمشاكلها في مناقشة القرارات التي تصدر لوجهتها.

وقضية الدعم اصلا هي محاولة من الحكومة للحد من نفوذها في الدولة المصرية التي يوردها اوفر لها وهو طريق دعم السلع والخدمات التي تقدمها للمواطنين. ولو ان الحكومة استكتت ورقة وقفا وضعت حصيلتها بكل دقة وحسب كم تدعم كل خدمة تقدمها للمواطنين وكل سلعة وكل نقلة ماء... إلخ لوجدت انها تصورت انته سوف لها الملايين التي كانت تستهلكها في صورة علاوات مباشرة او زيادة في الاجور او سعر المنتج المستعمل. هذا الطريق هو الصواب المأمون لان من اكبر الموارد بالإضافة الى ان لا يستحق الحصول على دعم لا يستحق.

وبصرف النظر عن التفاصيل فقد أصبحت قضية الدعم مشكلة حقيقية لسببين جوهريين: الاول ان الاعتمادات المباشرة لحجم هذا الدعم قد زادت زيادة كبيرة لا تعد من قبل الدولة قادرة فعلا على تمويلها. فمن ٩ ملايين جنيه في اواخر الستينات الى اكثر من ٢٠٠٠ مليون جنيه في آخر ميزانية. لكن الاخل من ذلك ان هذا الدعم لا يمكن ملابته لم يعد يذهب الى مستحقيه. وانه اصبح يذهب لغير منه البعض اقله منهم. من حقيقة الامر تحول الدعم الى وسيلة ثراء للفئة القادرة.

ان البيت المصري لا يعاني من خروج المرأة للعمل بل يعاني من غياب مفهوم البيت عنهما معا. والمطلوب ان يعود الرجل - مثل المرأة - الى البيت بان يشترك في مشكلاته الحقيقية بافكاره وخبراته وتجاريه ويعطيهم فرصة الحوار ونوعيه الفاعل وعطاء الحوار وتأكيد قيم المساواة والتكاتف والتعاون والنمو. ان الابناء الذين يولدون في الدنيا وهم لا يعرفون شيئا باقتصادهم شيئا لتأنيدهم المعرفة باعما ما تأنيدهم ما يدور وما يقوم حولهم من قيم ونشاط. من غلاتهم ان تخطى من سوي ورو او من تخلف وتغصن... من صفاء في الفكر والسلوك او تكد في كتمانها. ومن الاباء والامم ما يعرف الابناء ان الوطنية ليست اغنية تكرر او خطبة تقرأ ولكنها صفة في التعامل وكفاءة في العمل وحسن في مواجهة مسؤوليات الحياة. وان الدستور عندما يقرأ لا تقرأه بين المواطنين بسبب الجنس او اللون او الدين فانه لا يسجل كلمات بلغة فحسب انما هو يفسح مناجاة في الحياة... ويبرهن ان الحياة اخذ وعطاء وتتوقف وانه كلما زاد العطاء زاد العزيم الذي يؤخذ منه. وتجاهل هذه الحقائق الواضحة ببساطة شديدة المشكلة الاساسية التي تعاني منها الاسرة المصرية وهي ان تجد حالها كان اصرار ان يكون الرجل سيدا ويمكن ان تحل اذا ما أصبح العقل سيدا.

## .. ومطلوب ايضا عودة الرجل الى البيت !!

### د. ليلي تكتلا

الدراسات ان الامم المتحدة التي لها دراية حقيقية بمصاعب الحياة ومشاكل زوجها ومدى التحدي التي يجتازها وطنها هي ام اقدر على تربية الابناء على اسس واقعية عملية تجعلهم اكثر قدرة على النجاح في الحياة العامة وعلى الاسهام في حل مشاكل المجتمع والمرأة التي تحمل في تشارك فطري في الاسهام اقتصاديا لمواجهة احتياجات الاسرة ولكنها تترك دون غيرها المعنى الحقيقي للمال واعية لتخطيله وتعمل ( وهي قد لا تدرك المعنى العلمي ما تعمل ) على ترشيح الاتفاق والحد من الاسراف. ان من يكسب رزقه بعلم يحترم ماله ويحترم نفسه وهذا قول حق سواء كان ذلك رجلا ام امرأة.

سأبدا: ومن التحية الدينية فليس هناك في ديانات المصريين سواء في الاسلام او في المسيحية ما يمنع عمل المرأة... والامثلة على هذا كثيرة تثيرها

جبل صالغ كنه قادر يحترم قيمة العمل ويشارك في حل مشاكل وطنه انما يجوز ان تقيم المرأة في المنزل لتلبي في حوزة قائل تكتنر الشحم ويتهتم الدعم وتترك الابناء تديلا مقسدا او ان تقيم بهمهم البيت والكس والفصل مثل آلة لا عقل لها. تذكر اعمالا روتينية عضلية وهي بين كل هذا تشكرهم لاجارها اوتتبرهن انهم اذا ما جاءوا اليها يطلبوا او سؤال وهي في ذلك متدبرة فهي ام اية راما جاهلة واما لا تعرف شيئا عن الحياة الحقيقية خارج هذا المألوف. سأسأنا: ان الدراسات السلوكية والنفسية قد اثبتت ان المرأة في تنشئة الاطفال ليست بعد الساعات التي تقضيها الامم مع ابنتها انما العبرة هي بنوعية هذه الساعات وينبع العلاقة التي تسود فيها خلافا. كما اثبتت

يعملن ولكن عدم توفلهن لا يعني البقاء في المنزل او الوجود مع الاسرة. بل ان الانظمة من الحواجز والسور اما البيت في مفهومه الحقيقي له فبؤمنا قد يسود هذا المنزل او لا يسوده... مناه يقوم على رجل معين من المراتب واسلوب معين من السلوك يجعل من يظنون المنزل وحدة مترابطة متماصة متنامية يعاون بعضها البعض على التمر والتقدم والانتاج والاحراز. وكلها مصادر اساسية لسعادة الانسان ومتطلبات رئيسية لانس الصحة النفسية. وكم من منازل محرومة من ان يكون بها بيت... وكم من بيوت محرومة من ان يكون لها منزل.... والدول لا تتقدم بقدر ما بها من منازل وقصور ولكنها تتقدم بقدر ما يسود هذه المنازل من علاقات وتقيم.

فلذا: ان مهمة اقامة البيت مهمة الرجل والمرأة معا فان اعمل احدهما او تفرص جدران المنزل لا يبقى ايدا انما وهو امر لا علاقة له بما اذا كانت المرأة تعمل او لا تعمل. او اذا كان الرجل يكسب كثيرا او قليلا وهذا ليست مهمة تستدعي الادوار فيها تقسيما بحيث تقيم المرأة بامور القلب والناطقة ويقوم الرجل فيها على شؤون العقل والذهن وانما هي مهمة متكاملة يقدم لها كل فرد رجلا وامرأة ابنا ويبدأ كل واحد في تقديم اما تقسيم الانسان الى عقل وقلب وجعل مهم الأول من نصيب الرجل والثاني من نصيب المرأة فانه تقسيم خاطئ. لا اساس له عسريا ولا علميا ولا اجتماعيا. فلذا: اننا لا نحني هنا بوجوه الرجل مجرد الوجود المادي بالمعنى الضيق بل ان يشغل الانسان حيزا من مكان... وليس المطلوب من ان يزيد الرجل من ساعات بقائه داخل الدار انما المقصود هو الوجود المعنوي والتواصل الانساني والعلاقات الاجتماعية المترابطة فلا يجوز ان يقسم الرجل انما ما انفق على منزله دخله من جهته - بالمعنى كانه او المات - وعاد اليه يستلقي مساء ويكلم نهارا انه قد ادى واجبه وانتهى مهمته. ولعل الكسب مع صوته هو اسهل المهم... والرجل ليس من حقه - رغم اننا نعيش في مجتمع ثلث فيه اصوات الرجل ونشكر فيه اقالم الرجال - وليس من حقه ايدا ان يفتخر - كعادته - الطريق الاسهل ويولي بهام الاسرة البيت والتشقة والتربية الى المرأة فيشعر المجتمع كله عليها وحدها اذا ما حدث خلل في علاقات الاسرة وبالتالي في قيم المجتمع.

وايضا: هناك افراض خاطئة بان المرأة التي تعمل في وظيفة ما - تترك المنزل لتقيم بيتا وترعى ابنتها والحقيقة ان هناك اعدادا كبيرة من النساء لا

نعم اني اريد عودة المرأة الى البيت. ولكن ايضا وينفس الفكر اطلب بعودة الرجل الى البيت. ولتفكير ما اقصد يلزم توضيح خلط يسود بين عدد من المفاهيم والحقائق من اهمها:

اولا: ان هناك فرقا كبيرا بين المنزل - و البيت - فالمنزل هو ذلك التجميع من الحواجز والسور اما البيت في مفهومه الحقيقي له فبؤمنا قد يسود هذا المنزل او لا يسوده... مناه يقوم على رجل معين من المراتب واسلوب معين من السلوك يجعل من يظنون المنزل وحدة مترابطة متماصة متنامية يعاون بعضها البعض على التمر والتقدم والانتاج والاحراز. وكلها مصادر اساسية لسعادة الانسان ومتطلبات رئيسية لانس الصحة النفسية. وكم من منازل محرومة من ان يكون بها بيت... وكم من بيوت محرومة من ان يكون لها منزل.... والدول لا تتقدم بقدر ما بها من منازل وقصور ولكنها تتقدم بقدر ما يسود هذه المنازل من علاقات وتقيم.

فلذا: ان مهمة اقامة البيت مهمة الرجل والمرأة معا فان اعمل احدهما او تفرص جدران المنزل لا يبقى ايدا انما وهو امر لا علاقة له بما اذا كانت المرأة تعمل او لا تعمل. او اذا كان الرجل يكسب كثيرا او قليلا وهذا ليست مهمة تستدعي الادوار فيها تقسيما بحيث تقيم المرأة بامور القلب والناطقة ويقوم الرجل فيها على شؤون العقل والذهن وانما هي مهمة متكاملة يقدم لها كل فرد رجلا وامرأة ابنا ويبدأ كل واحد في تقديم اما تقسيم الانسان الى عقل وقلب وجعل مهم الأول من نصيب الرجل والثاني من نصيب المرأة فانه تقسيم خاطئ. لا اساس له عسريا ولا علميا ولا اجتماعيا. فلذا: اننا لا نحني هنا بوجوه الرجل مجرد الوجود المادي بالمعنى الضيق بل ان يشغل الانسان حيزا من مكان... وليس المطلوب من ان يزيد الرجل من ساعات بقائه داخل الدار انما المقصود هو الوجود المعنوي والتواصل الانساني والعلاقات الاجتماعية المترابطة فلا يجوز ان يقسم الرجل انما ما انفق على منزله دخله من جهته - بالمعنى كانه او المات - وعاد اليه يستلقي مساء ويكلم نهارا انه قد ادى واجبه وانتهى مهمته. ولعل الكسب مع صوته هو اسهل المهم... والرجل ليس من حقه - رغم اننا نعيش في مجتمع ثلث فيه اصوات الرجل ونشكر فيه اقالم الرجال - وليس من حقه ايدا ان يفتخر - كعادته - الطريق الاسهل ويولي بهام الاسرة البيت والتشقة والتربية الى المرأة فيشعر المجتمع كله عليها وحدها اذا ما حدث خلل في علاقات الاسرة وبالتالي في قيم المجتمع.

الان فقد يمكن القول بان الاسكندرية قد استردت سمعتها مرة اخرى كمدينة للسياحة الداخلية [ اي لامتلاكها ] بعد ان اكتسبت المحافظة لرئيس الوزراء تطوير كافة الشواطئ على طريقة: كنه تمام باندن. وثقة من رئيس الوزراء في كلام المحافظة كلف الجامعة بإجراء فحوص عملية لتأكيد ما قالت المحافظة.

في نفس الصباح الذي نشرت فيه هذه الاخبار السعيدة بخلت مياه المجارى بيوت الناس في منطقة شرق الاسكندرية. ما يعني ان الجبل البيضاوي - الذي اثار شهرة حول - الصرف في البرام في البحر قد حسم الى وبادر ما خلك ش: البيوت !! حتى يبقى. ريثما في دقيقتنا. على راي المثل ولم يكن بخلص الاسكندرية لتستكمل عناصر - الابهة - سوى هذا الغرض - الجديد الذي غزاها في حياة حاضرة شديدة - الغلظة - لا تترك جلد ولا باطن البلى. ورغم انني لم اشرف بعد بزيارة الاسكندرية الا ان اصداء موقوف بهم ليلفوني ان الاسكندرية كلها - كنهش - الآن. وان البرش - وصل حتى - غلظا. ويمكن ان يمتد قريبا الى - بنها - في طريقه للقهارة. وان عدا كبيرا من مواطني الاسكندرية اصبحوا يحملون عن جدارة لقب - مبراشا. ومن لم يفتني اقترح ان تسمى الاشياء بمسماها فيصبح اسم مسمى الاسكندرية - المقاريس - ويعيد البناء على مميزات اسكندرية وقطاعاتها بمصطلح باب الجديد ليصبح كاتلا - مقاريس - اسكندرية رقم ٤١٣ قديم من وصف ستا: اما - المهراشات - و - المقاريس - الذين يريرون شئون الاسكندرية فلم يعد امنا لا ان نفوض فيهم امرنا لله !!

### محمود كامل

### حالة الجو

### بعد الدلاء باوصافها

### عزت على سجدة قطيفة

### ز. ايزيوي بربولين - النسلجون

### الشوطين سلطت من حافية

### تقسي مائة بوني وذلك يوم الخميس ١٩٨٦/٥/٢٢

### المعرض بارض الجزيرة - انشد

### صاحب هذه السجدة الحضور

### اقى منزل لتسلطها بعد الدلاء باوصافها

### عبدالله احمد على بطيخة

### ١٠ شارع عبدالمهين الخطيب - ميت علة

### اسم العائلة !

### لقب عاتلي الغفراني لكن

### كاتب شهادت المواليد بسجل

### مدنى الدلتا كتبه - الغفراني

### واستقر كنه ان ان جيلينى

### مدرسة معنور الثانوية الزراعية

### بتصحيح الاسم حتى اتكن من

### دخلوا الاستحان وجعلوا مرة

### اخرى تغيير اسم العائلة الى

### الاسم الصحيح ولم استطع وانا

### الان في حيرة شديدة... فهل من

### حل ؟

### شعبان عبد السلام حنينين

### الغفراني

### شارع جلال - عمارة مكرم

### دمهور الجديدة - بحيرة

### تبرعات قراء البريد

### تلقى بريد الاحرام مبلغ

### خسرين جنبها من السيد -

### احمد... فاعل خير - للحاوت

### الاستاذة ومبلغ ثلاثمائة

### واربعين جنبها من المهندس -

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

### فؤاد واخريين.

## لماذا يقفون عند النصف المظلم من القمر ؟

الاصل في الدولة انها مجتمع ذو سمات مشتركة وطبيعة خاصة ولكنها مقسمة الى مجموعات ذات مصالح قد تبدو متعارضة ولكنها في النهاية تمثل التكامل الحقيقي واظهر مثل ذلك الرجال والنساء ولكن منها منظمة المستقلة التي تدافع عن وضعه وحقوقه ورغم ان كلا منهما يمثل كيانا مستقلا لكنهما في النهاية جزءان متكاملان لبعضهما البعض لا يمكن فصلهما والا اظهر المجتمع.

تتسم المجموعات الاقتصادية في الدولة سواء اكانت تسير حسب الاقتصاد الوجه او الاقتصاد البحر او الاقتصاد الاشتراكي الى اجهزة الدولة واصحاب الاعمال (وكان تكون الدولة في مصلحة العمل) والعمال والاداريين والمخططين والبنائين والاعمال الاخرى من قانونية وتنظيمية واعلامية... إلخ... والتفاعل الطبيعي التوازي الذي هو التكامل الحقيقي السليم للمجتمع فلا انفردت الدولة بالسلطة اكتشفت الاجهزة وتفرقت ولا شك ان النتيجة تقصر في الانتاج وقصور في النتائج.

لكل جهة من هذه الجهات اوضاع شبيهة مستقلة وشبه مستقلة احيانا تأخذ اسم الحكومة او القلابة او الاتحاد او الفرقة او المنظمة... إلخ. ولكن من تلك الكليات والنظم والبرامج للخدمة والخدمة العامة. واما هذا فلا في الحقيقة هو الدفاع عن مصالح المجموعة التي تشابه. وكثيرا ما تحاول احدى تلك المنظمات ان تخرج حركة خيرا من المنظمات كي تأخذ وضعا احتكاريًا ديكتاتوريا. مستورة ان في ذلك الحماية القصوى لصالحها متنافسة ان المنظمات الاخرى ولو منحت باقية فإن لها جذورا قوية تستعمل على الفخ والفساد والسلب والفساد بالكل ومن ضمنها مصلحة الهيئة الحاكمة.

لقد كانت تلك الاجهزة المتعارضة المتكاملة تعمل في تنسيق نسبي مشر حتى جاء نظام احتكر الجهاز الحكومي لكل شيء فبدلت المنظمات الاخرى تحتوى واحدة وراء الاخرى حتى ولو كان لها كيان رسمي. والذين عاصروا اتحاد الصناعات المصرية ومجموعاته يدركون تماما ما اقول. والذين شاركوا

محمد صديق لهيطة رئيس غرفة السياحة المصرية في الغرف التجارية وفي المجالس البلدية والناطقة وغيرها من منظمات في تلك الفترة يطمعون تماما ما اوصحه. وحين بدأت الدولة تشعر بالانتاج السليم والمدرسة لاحتكار الحكومة كافة الاسرار حدث تراجع وعودة الى المؤسسات المتعارضة المتكاملة والتي بدأت تعمل في حرية وحسب وفي حدود القوانين التي عليها في المجتمع وبدأت كل مجموعة تكسب نشاطها على المجموعات اخرى.

ومن هذا المنطلق تكونت جمعية رجال الاعمال المصريين ومن سنين فترات أصبحت مثلا يحتذى فمن مكان مشاغل لانتاج البترول الاجنبي الى اجهزة متخصصة في كافة خلية الى لجان ذات طبيعة في الدراسة والتشجيع والتطوير الى تنسيق كبير مع الاجهزة السليمة بالدولة.

وهنا كذا كذا ان الشعب المصري كنه اشترك في الثورة الاسرية تلك الجمعية وهي الثورة التي قعد بها اعطاء صرح لرجل الاعمال في العالم الخارجي بعد الاعمال الاخرى تشعيرهم بان مصر مازالت هي الدولة المستقلة التي لا تخضع لغيرها من الدول الجديدة والديمقراطية التي سادت الاحاديث.

انني اكتب هذا التعليق بصفتي الشخصية كواحد من رعايا مصر في هذه الثورة التي لا يكون من الفخر الى وجهه المظلم ان يتبعوا قبالا. فكم كل المصالح التي تواجهها حاليا نتيجة ظروف متعددة من شعاع الخبز قد بدا في اشارة طريق الظلمات وبدأ البشائر يطلو بعد تصحيح الارضية الرخوة التي كان تعيقها كنه ايهب حين يعكسون الصورة الخفية لهم ان يفتكروا كنههم بالجميعه وسليته والحصولية النهائية لاستكمال البناء.

انني اكتب هذا التعليق بصفتي الشخصية كواحد من رعايا مصر في هذه الثورة التي لا يكون من الفخر الى وجهه المظلم ان يتبعوا قبالا. فكم كل المصالح التي تواجهها حاليا نتيجة ظروف متعددة من شعاع الخبز قد بدا في اشارة طريق الظلمات وبدأ البشائر يطلو بعد تصحيح الارضية الرخوة التي كان تعيقها كنه ايهب حين يعكسون الصورة الخفية لهم ان يفتكروا كنههم بالجميعه وسليته والحصولية النهائية لاستكمال البناء.

انني اكتب هذا التعليق بصفتي الشخصية كواحد من رعايا مصر في هذه الثورة التي لا يكون من الفخر الى وجهه المظلم ان يتبعوا قبالا. فكم كل المصالح التي تواجهها حاليا نتيجة ظروف متعددة من شعاع الخبز قد بدا في اشارة طريق الظلمات وبدأ البشائر يطلو بعد تصحيح الارضية الرخوة التي كان تعيقها كنه ايهب حين يعكسون الصورة الخفية لهم ان يفتكروا كنههم بالجميعه وسليته والحصولية النهائية لاستكمال البناء.

انني اكتب هذا التعليق بصفتي الشخصية كواحد من رعايا مصر في هذه الثورة التي لا يكون من الفخر الى وجهه المظلم ان يتبعوا قبالا. فكم كل المصالح التي تواجهها حاليا نتيجة ظروف متعددة من شعاع الخبز قد بدا في اشارة طريق الظلمات وبدأ البشائر يطلو بعد تصحيح الارضية الرخوة التي كان تعيقها كنه ايهب حين يعكسون الصورة الخفية لهم ان يفتكروا كنههم بالجميعه وسليته والحصولية النهائية لاستكمال البناء.

انني اكتب هذا التعليق بصفتي الشخصية كواحد من رعايا مصر في هذه الثورة التي لا يكون من الفخر الى وجهه المظلم ان يتبعوا قبالا. فكم كل المصالح التي تواجهها حاليا نتيجة ظروف متعددة من شعاع الخبز قد بدا في اشارة طريق الظلمات وبدأ البشائر يطلو بعد تصحيح الارضية الرخوة التي كان تعيقها كنه ايهب حين يعكسون الصورة الخفية لهم ان يفتكروا كنههم بالجميعه وسليته والحصولية النهائية لاستكمال البناء.

انني اكتب هذا التعليق بصفتي الشخصية كواحد من رعايا مصر في هذه الثورة التي لا يكون من الفخر الى وجهه المظلم ان يتبعوا قبالا. فكم كل المصالح التي تواجهها حاليا نتيجة ظروف متعددة من شعاع الخبز قد بدا في اشارة طريق الظلمات وبدأ البشائر يطلو بعد تصحيح الارضية الرخوة التي كان تعيقها كنه ايهب حين يعكسون الصورة الخفية لهم ان يفتكروا كنههم بالجميعه وسليته والحصولية النهائية لاستكمال البناء.

انني اكتب هذا التعليق بصفتي الشخصية كواحد من رعايا مصر في هذه الثورة التي لا يكون من الفخر الى وجهه المظلم ان يتبعوا قبالا. فكم كل المصالح التي تواجهها حاليا نتيجة ظروف متعددة من شعاع الخبز قد بدا في اشارة طريق الظلمات وبدأ البشائر يطلو بعد تصحيح الارضية الرخوة التي كان تعيقها كنه ايهب حين يعكسون الصورة الخفية لهم ان يفتكروا كنههم بالجميعه وسليته والحصولية النهائية لاستكمال البناء.

انني اكتب هذا التعليق بصفتي الشخصية كواحد من رعايا مصر في هذه الثورة التي لا يكون من الفخر الى وجهه المظلم ان يتبعوا قبالا. فكم كل المصالح التي تواجهها حاليا نتيجة ظروف متعددة من شعاع الخبز قد بدا في اشارة طريق الظلمات وبدأ البشائر يطلو بعد تصحيح الارضية الرخوة التي كان تعيقها كنه ايهب حين يعكسون الصورة الخفية لهم ان يفتكروا كنههم بالجميعه وسليته والحصولية النهائية لاستكمال البناء.

انني اكتب هذا التعليق بصفتي الشخصية كواحد من رعايا مصر في هذه الثورة التي لا يكون من الفخر الى وجهه المظلم ان يتبعوا قبالا. فكم كل المصالح التي تواجهها حاليا نتيجة ظروف متعددة من شعاع الخبز قد بدا في اشارة طريق الظلمات وبدأ البشائر يطلو بعد تصحيح الارضية الرخوة التي كان تعيقها كنه ايهب حين يعكسون الصورة الخفية لهم ان يفتكروا كنههم بالجميعه وسليته والحصولية النهائية لاستكمال البناء.

انني اكتب هذا التعليق بصفتي الشخصية كواحد من رعايا مصر في هذه الثورة التي لا يكون من الفخر الى وجهه المظلم ان يتبعوا قبالا. فكم كل المصالح التي تواجهها حاليا نتيجة ظروف متعددة من شعاع الخبز قد بدا في اشارة طريق الظلمات وبدأ البشائر يطلو بعد تصحيح الارضية الرخوة التي كان تعيقها كنه ايهب حين يعكسون الصورة الخفية لهم ان يفتكروا كنههم بالجميعه وسليته والحصولية النهائية لاستكمال البناء.

انني اكتب هذا التعليق بصفتي الشخصية كواحد من رعايا مصر في هذه الثورة التي لا يكون من الفخر الى وجهه المظلم ان يتبعوا قبالا. فكم كل المصالح التي تواجهها حاليا نتيجة ظروف متعددة من شعاع الخبز قد بدا في اشارة طريق الظلمات وبدأ البشائر يطلو بعد تصحيح الارضية الرخوة التي كان تعيقها كنه ايهب حين يعكسون الصورة الخفية لهم ان يفتكروا كنههم بالجميعه وسليته والحصولية النهائية لاستكمال البناء.

انني اكتب هذا التعليق بصفتي الشخصية كواحد من رعايا مصر في هذه الثورة التي لا يكون من الفخر الى وجهه المظلم ان يتبعوا قبالا. فكم كل المصالح التي تواجهها حاليا نتيجة ظروف متعددة من شعاع الخبز قد بدا في اشارة طريق الظلمات وبدأ البشائر يطلو بعد تصحيح الارضية الرخوة التي كان تعيقها كنه ايهب حين يعكسون الصورة الخفية لهم ان يفتكروا كنههم بالجميعه وسليته والحصولية النهائية لاستكمال البناء.

انني اكتب هذا التعليق بصفتي الشخصية كواحد من رعايا مصر في هذه الثورة التي لا يكون من الفخر الى وجهه المظلم ان يتبعوا قبالا. فكم كل المصالح التي تواجهها حاليا نتيجة ظروف متعددة من شعاع الخبز قد بدا في اشارة طريق الظلمات وبدأ البشائر يطلو بعد تصحيح الارضية الرخوة التي كان تعيقها كنه ايهب حين يعكسون الصورة الخفية لهم ان يفتكروا كنههم بالجميعه وسليته والحصولية النهائية لاستكمال البناء.

انني اكتب هذا التعليق بصفتي الشخصية كواحد من رعايا مصر في هذه الثورة التي لا يكون من الفخر الى وجهه المظلم ان يتبعوا قبالا. فكم كل المصالح التي تواجهها حاليا نتيجة ظروف متعددة من شعاع الخبز قد بدا في اشارة طريق الظلمات وبدأ البشائر يطلو بعد تصحيح الارضية الرخوة التي كان تعيقها كنه ايهب حين يعكسون الصورة الخفية لهم ان يفتكروا كنههم بالجميعه وسليته والحصولية النهائية لاستكمال البناء.

انني اكتب هذا التعليق بصفتي الشخصية كواحد من رعايا مصر في هذه الثورة التي لا يكون من الفخر الى وجهه المظلم ان يتبعوا قبالا. فكم كل المصالح التي تواجهها حاليا نتيجة ظروف متعددة من شعاع الخبز قد بدا في اشارة طريق الظلمات وبدأ البشائر يطلو بعد تصحيح الارضية الرخوة التي كان تعيقها كنه ايهب حين يعكسون الصورة الخفية لهم ان يفتكروا كنههم بالجميعه وسليته والحصولية النهائية لاستكمال البناء.

انني اكتب هذا التعليق بصفتي الشخصية كواحد من رعايا مصر في هذه الثورة التي لا يكون من الفخر الى وجهه المظلم ان يتبعوا قبالا. فكم كل المصالح التي تواجهها حاليا نتيجة ظروف متعددة من شعاع الخبز قد بدا في اشارة طريق الظلمات وبدأ البشائر يطلو بعد تصحيح الارضية الرخوة التي كان تعيقها كنه ايهب حين يعكسون الصورة الخفية لهم ان يفتكروا كنههم بالجميعه وسليته والحصولية النهائية لاستكمال البناء.

انني اكتب هذا التعليق بصفتي الشخصية كواحد من رعايا مصر في هذه الثورة التي لا يكون من الفخر الى وجهه المظلم ان يتبعوا قبالا. فكم كل المصالح التي تواجهها حاليا نتيجة ظروف متعددة من شعاع الخبز قد بدا في اشارة طريق الظلمات وبدأ البشائر يطلو بعد تصحيح الارضية الرخوة التي كان تعيقها كنه ايهب حين يعكسون الصورة الخفية لهم ان يفتكروا كنههم بالجميعه وسليته والحصولية النهائية لاستكمال البناء.

انني اكتب هذا التعليق بصفتي الشخصية كواحد من رعايا مصر في هذه الثورة التي لا يكون من الفخر الى وجهه المظلم ان يتبعوا قبالا. فكم كل المصالح التي تواجهها حاليا نتيجة ظروف متعددة من شعاع الخبز قد بدا في اشارة طريق الظلمات وبدأ البشائر يطلو بعد تصحيح الارضية الرخوة التي كان تعيقها كنه ايهب حين يعكسون الصورة الخفية لهم ان يفتكروا كنههم بالجميعه وسليته والحصولية النهائية لاستكمال البناء.



### الاهرام

### بريد

### بعد الدلاء باوصافها

### عزت على سجدة قطيفة

### ز. ايزيوي بربولين - النسلجون

### الشوطين سلطت من حافية

### تقسي مائة بوني وذلك يوم الخميس ١٩٨٦/٥/٢٢

### المعرض بارض الجزيرة - انشد

### صاحب هذه السجدة الحضور

### اقى منزل لتسلطها بعد الدلاء باوصافها

### عبدالله احمد على بطيخة

### ١٠ شارع عبدالمهين الخطيب - ميت علة

### اسم العائلة !

### لقب عاتلي الغفراني لكن

### كاتب شهادت المواليد بسجل

### مدنى الدلتا كتبه - الغفراني

### واستقر كنه ان ان جيلينى

### مدرسة معنور الثانوية الزراعية

### بتصحيح الاسم حتى اتكن من

### دخلوا الاستحان وجعلوا مرة

### اخرى تغيير اسم العائلة الى

### الاسم الصحيح ولم استطع وانا

### الان في حيرة شديدة... فهل من

</



أخبار مصر

تتولى وزارة الزراعة... من أجل تحسين الإنتاج...

صيدناوى

أقيم... في مدينة...

تحت إشراف... من قبل...

التي تديرها... من أجل...

تحت إشراف... من قبل...

تحت إشراف... من قبل...

تحت إشراف... من قبل...

تحت إشراف... من قبل...

تحت إشراف... من قبل...

تحت إشراف... من قبل...

الدولة

ادخلت خدمة نقل المستندات للخارج... مكتب التليفونات في القاهرة...

تقرر ادخال خدمة نقل الصور والمستندات بين مصر والخارج... مكتب التليفونات في القاهرة...

تقرر ادخال خدمة نقل الصور والمستندات بين مصر والخارج... مكتب التليفونات في القاهرة...

تقرر ادخال خدمة نقل الصور والمستندات بين مصر والخارج... مكتب التليفونات في القاهرة...

تقرر ادخال خدمة نقل الصور والمستندات بين مصر والخارج... مكتب التليفونات في القاهرة...

تقرر ادخال خدمة نقل الصور والمستندات بين مصر والخارج... مكتب التليفونات في القاهرة...

تقرر ادخال خدمة نقل الصور والمستندات بين مصر والخارج... مكتب التليفونات في القاهرة...

تقرر ادخال خدمة نقل الصور والمستندات بين مصر والخارج... مكتب التليفونات في القاهرة...

تقرر ادخال خدمة نقل الصور والمستندات بين مصر والخارج... مكتب التليفونات في القاهرة...

تقرر ادخال خدمة نقل الصور والمستندات بين مصر والخارج... مكتب التليفونات في القاهرة...

تقرر ادخال خدمة نقل الصور والمستندات بين مصر والخارج... مكتب التليفونات في القاهرة...

تقرر ادخال خدمة نقل الصور والمستندات بين مصر والخارج... مكتب التليفونات في القاهرة...

تقرر ادخال خدمة نقل الصور والمستندات بين مصر والخارج... مكتب التليفونات في القاهرة...

تقرر ادخال خدمة نقل الصور والمستندات بين مصر والخارج... مكتب التليفونات في القاهرة...

تقرر ادخال خدمة نقل الصور والمستندات بين مصر والخارج... مكتب التليفونات في القاهرة...

تقرر ادخال خدمة نقل الصور والمستندات بين مصر والخارج... مكتب التليفونات في القاهرة...

تقرر ادخال خدمة نقل الصور والمستندات بين مصر والخارج... مكتب التليفونات في القاهرة...

تقرر ادخال خدمة نقل الصور والمستندات بين مصر والخارج... مكتب التليفونات في القاهرة...

رئيس الوزراء يعلن

الإصلاح الاقتصادي مستمر والحكومة تبذل كل جهودها لحل مشاكل المواطنين

مشروعات استصلاح الأراضي تستهدف زيادة الرقعة الزراعية إلى ٨,٥ مليون فدان... تعميق ترعة الإسماعيلية وفروعها وتطوير المنشآت المائية المقامة عليها...

أعلن الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء أن الإصلاح الاقتصادي في مصر مستمر وأن الحكومة تبذل كل جهودها لحل مشاكل المواطنين...

وأضاف رئيس الوزراء خلال جلسته أمس التي عقدت خلالها مشروعات الري... استصلاح الأراضي...

في مساحة ٢,٢ مليون فدان وتطوير نظم الري وتزويد استخدام المياه...

المائية اللازمة لتوسيع الأراضي... استصلاح الأراضي...

استصلاح الأراضي... استصلاح الأراضي...

استصلاح الأراضي... استصلاح الأراضي...

استصلاح الأراضي... استصلاح الأراضي...

استصلاح الأراضي... استصلاح الأراضي...

استصلاح الأراضي... استصلاح الأراضي...

استصلاح الأراضي... استصلاح الأراضي...

استصلاح الأراضي... استصلاح الأراضي...

استصلاح الأراضي... استصلاح الأراضي...

استصلاح الأراضي... استصلاح الأراضي...

استصلاح الأراضي... استصلاح الأراضي...

استصلاح الأراضي... استصلاح الأراضي...

استصلاح الأراضي... استصلاح الأراضي...

استصلاح الأراضي... استصلاح الأراضي...

جبهات الإسكان

تحدد موقعا في ضوء مشروعاتها... الإسكان...

وأضاف أن الجبهة التي تبذل من... الإسكان...

الدراسة ومن المنظمات المعنية... الإسكان...

لجان الاتحاد لها مشروعات موزعة... الإسكان...

موقعا في ضوء نتائج البت في هذه... الإسكان...

الدراسة ومن المنظمات المعنية... الإسكان...

لجان الاتحاد لها مشروعات موزعة... الإسكان...

موقعا في ضوء نتائج البت في هذه... الإسكان...

الدراسة ومن المنظمات المعنية... الإسكان...

لجان الاتحاد لها مشروعات موزعة... الإسكان...

موقعا في ضوء نتائج البت في هذه... الإسكان...

الدراسة ومن المنظمات المعنية... الإسكان...

لجان الاتحاد لها مشروعات موزعة... الإسكان...

موقعا في ضوء نتائج البت في هذه... الإسكان...

الدراسة ومن المنظمات المعنية... الإسكان...

لجان الاتحاد لها مشروعات موزعة... الإسكان...

موقعا في ضوء نتائج البت في هذه... الإسكان...

الدراسة ومن المنظمات المعنية... الإسكان...

لجان الاتحاد لها مشروعات موزعة... الإسكان...

بيتكو

بيع بالمرزاد العلني... بيتكو...

بيع بالمرزاد العلني... بيتكو...

بيع بالمرزاد العلني... بيتكو...

بيع بالمرزاد العلني... بيتكو...

بيع بالمرزاد العلني... بيتكو...

بيع بالمرزاد العلني... بيتكو...

بيع بالمرزاد العلني... بيتكو...

بيع بالمرزاد العلني... بيتكو...

بيع بالمرزاد العلني... بيتكو...

بيع بالمرزاد العلني... بيتكو...

بيع بالمرزاد العلني... بيتكو...

بيع بالمرزاد العلني... بيتكو...

بيع بالمرزاد العلني... بيتكو...

بيع بالمرزاد العلني... بيتكو...

بنك الدلتا

بيع بالمرزاد العلني... بنك الدلتا...

بيع بالمرزاد العلني... بنك الدلتا...

بيع بالمرزاد العلني... بنك الدلتا...

بيع بالمرزاد العلني... بنك الدلتا...

بيع بالمرزاد العلني... بنك الدلتا...

بيع بالمرزاد العلني... بنك الدلتا...

بيع بالمرزاد العلني... بنك الدلتا...

بيع بالمرزاد العلني... بنك الدلتا...

هينز

بيع بالمرزاد العلني... هينز...

بيع بالمرزاد العلني... هينز...

بيع بالمرزاد العلني... هينز...

بيع بالمرزاد العلني... هينز...

















بقلم :

## عبد الرحمن الشوقلي

تبلغنا خالدا : « فلما جاءوا اليه ، حارر اهل كل قصر على حدة ، وقال لهم كلاما واحدا : « ويحكم ارباب الله ، فما تنقون من الحرب ؟ ام عجم ؟ ما تنقون منا ومملكتنا الا بالعدل والانصاف ؟ » قالوا : « بل نحن عرب عاربة ، ولغري مستعربة » قال : « لو كنتم كذلك لم تحاربونا ، وتكرهوا امرنا » قالوا : « ليدلك على ما نقول انه ليس لنا لسان الا بالعربية » قال : « اختاروا واحدة من ثلاث : ان تدخلوا في ديننا فكم مائة ، وعلينا ان نهضم وهلجرت او اقتسمت في دياركم ، او الجزية ، او المنفعة والمناخزة ( الحرب ) ، فقد والله ايتكم بقوم هم احقر على الموت منكم على الحياة » قالوا : « نعطيك الجزية » قال : « ويحكم ان الكفر فلا مضى ، فاحق العرب من سلكها » فصلحوه على جزية قدرها تسعون ومائتا الف درهم ، واهوه ائمن الهدايا ، فارسلها الى ابي بكر .

ولرح الخليفة والناس بالانتصارات ، وارسل الخليفة الى خالدا : « احسب لهم دينهم من الجزية ، وخذ بقية ما عليهم » واتخذ خالدا الحيرة قاعدة للجيش الاسلامي ، وارسل المثنى فهرم الفرس في اكثر من موقعة ، وحاز للمسلمين بلادا جديدة .

وكان للفرس هبة في قلوب العرب ، لهم اصحاب دولة كبرى ، فلما هزهم المسلمون ، شاعت بين الناس في المدينة قصص عجيبة عن بطولات ابن الوليد ، والمثنى بن حارث ، حتى خشي من ان يفتن الناس بهما من دون الله ، فاشترى علي المصديق ابي بكر بعزلهما لكيلا يفتن الناس بهما ، ويعلموا ان الفتح جاء من الله لا منهما ، وان القوة لله جميعا .

ولكن المصديق خشي ان يكسر عزلهما جيوش المسلمين ، فابى . وكان ابو عبيدة يقود جنود الاسلام الى الشام ، فجمع هرقل رؤساء الروم ومن حلقهم من العرب ، وقال لهم عن جيوش الاسلام : « لقد ساروا اليكم حفاة عراة جباة قد اضطرمهم في بلادكم قحط الارض وسوء الحال ، فسبروا اليهم وقتلوهم من بلادكم وابلنكم ونسلتكم ، وانا ممدكم بخيل والرجال »

فلما علم ابوبكر بما قاله هرقل قال : « والله لانسفن الروم وسأول الشيطان بخالدا ابن الوليد » . وكتب لخالد : « دع العراق واخلف فيه اهل الذين قدمت عليهم وهم فيه ، ثم امض في الذين قدوموا منك الى الشام ، وقدموا عليك من الحجاز ، حتى تأتي الشام فتلقى ابا عبيدة بن الجراح ومن معه من المسلمين ، فلذا التقيت فلان امير الاسلام والسلام » ثم كتب اليه ناصحا : « لا تبتذل عجايبا ، واياك ان تدل ( اي تغتر ) بعمل ، فان الله لا يرضى من الجزاء » وارضت هذه النصيحة من ، فقد كان يخشى ان يفسد زهو الانتصارات الحربية قلب خالد والمثنى .

ثم كتب ابوبكر الى ابي عبيدة : « اميعة ، فاني وليت خالدا قاتل العدو بالشام ، فلا تخافه ، واسمع له ، واعذ امره ، فاني لم ابعث عليك الا تكون عدو خيرا منه ، ولكني ظننت ان له فطنة بالحرب ليست لك ، اراد الله بنا ويك خيرا » ولم يغضب ابوعبيدة ، وسره ان يقدم عليه خالدا الذي صنع معجزة النصر في حرب اليمامة .

وكتب خالد الى امراء جيوش المسلمين بالشام : « اميعة ، فاني كتبت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني بالمسلمين ، فابشروا بانتم من عهود الله وحسن ثواب الله ، عصمتا الله وابكم باليقين ، والانبيا احسن ثواب المجاهدين »

وكان لنبا قوم خالد يجنده الذين صنعوا نصر اليمامة فعل السحر في نفوس جيوش المسلمين بالشام ، فقوى ايمانهم بالنصر . وكتب خالد الى ابي عبيدة : « اما بعد ، فاني اسأل الله لنا ولك الامان يوم الخوف والعصية في دنيا من كل سوء » وقد اتاني كتاب خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني بالسعي الى الشام ، وبالقائم عند جندنا والتولي لامرنا ، والله ما طلبت ذلك قط ، ولا اريدته ان وليته ، فانت على حاله التي كنت عليها ، لانصيصك ولا تخافك ، ولا تقطع امرنا دونك ، فانت سيد المسلمين ، لانك فضلك ، وانستغنى عن رايك ، ثم الله علينا ويك من لحسان ، ورحمنا الله واياك من النار ، والسلام عليك ورحمة الله .

البقية الاربعاء القادم

# الزفر والخطاب

## الفصل الثالث

١



## اصير المؤمنين

فلما علمتوه ذلك ، قال لهم : « ان الله اعز الاسلام واغناه عنكم ، فان تبتم الى الله ، ولا فبيننا وبينكم السيف » وجاء الى عمر وهو في مكانه رسول من عائشة وكان ابوها المصديق قد قال لها : « اما انما منذ ولينا امر المسلمين لم ناكل لهم دينارا ولا درهما .. ولكننا كلنا من جريش ( غليظ ) طعامهم ، وليسنا من خشن ثيابهم ، وليس عندنا من في المسلمين ، ولا هذا العبد ، وهذا البعير ، وهذه القطيفة ، فإذا مت فليبعني بالجميع الى عمر » فحمل رسول عائشة ذلك كله الى عمر وهو بالمسجد .

فلما رأى عمر ما بعثت به عائشة بكى حتى سالت دموعه على ارض المسجد ، وقال : « رحم الله ابا بكر ، لقد اتعب من بعده » . ولكنه امر باخذ ما ارسلته عائشة ، فقال له عبد الرحمن ابن عوف : « سبحان الله ، اتسلب عيال ابي بكر عدا ، وناضحا ( اي بعيرا ) ، وشق قطيفة ثمنها خمسة دراهم ! فلو امرت بردها عليهم ! فقال : « لا ، والذي بعث محمدا لا يكون هذا في ولايتي ، يخرج ابوبكر ميتا واتقدما انا حيا ! » ورددها عمر الى بيت المال ، كما اوصى ابو بكر .

ورأى امير المؤمنين ان يتفقد احوال الناس ، فعزم على ان يطوف بأسواق المدينة اذا كان النهار ، وان يجول بها اذا كان الليل ليتحسس حوائج الرعية ، وفي يمينه الدرة .

وفي إحدى اسواق المدينة طاف بمكان لبيع اللحوم يملكه الزبير بن العوام ، ولم يكن في المدينة مجزرة غيرها .. وشاهد ما يعرض في الاسواق ورأى الموازين والمكاييل .. ووجد في إحدى الاسواق رجلا يمسك بثمره ضائعة ويسال عن صاحبها ، فنهزه عمر ، وضربه بالدره ، وقال له : « ليس هذا ورعا ، ولكنه انكفأ كلها يدا الورع البار » . ورأى رجلا يشتري لحما يومين متتاليين فضربه بالدره ، وقال له : « لا طويت بطنك يومين ! »

ووجد رجلا يسير متملوتا ، فسأل عن امره فقيل له انه ناسك فضربه بدرته ، وقال له : « هذا تفاف ، فالخشوع مكانه القلب لا الوجه ، اعتدل ولا تمت علينا بيتنا الكرى لابن سعد » .

ورأى ابلا سحانا حسنة الهيئة فاعجبته فقال : « لمن هذه الابل » ، قالوا : « بل عبد الله بن عمر » ، وارسل من ياتيه بعدد ما هذه الابل ! قال عبد الله : « انها ابل اشتريتها بمائ ، اتاجر فيها وابقي ما يتبغىه المسلمون » قال : « ويقول النقي حين يرونها : اروع ابل ابن امير المؤمنين ! اسقوا ابل ابن امير المؤمنين وهكذا نسمن ابلك ، ويروى ربحك يا ابن امير المؤمنين ! يا عبد الله بن عمر ، خذ راسك الذي اشتريته به هذه الابل ، واجعل الربح في بيت مال المسلمين » .

ثم دعا اليه افراد أسرته فقال لهم : « ان الناس ينظرون اليكم كما ينظر الطير الى اللحم فإذا وقعت وقعوا وان هبتم هبوا ، واني والله لا اوتي برجل منكم وقع فيما نهيت الناس عنه الا ضاعفت له العذاب لمكانه مني » .

واعترضه رجل وهو يسير في إحدى الاسواق فسأله : « يا امير المؤمنين : ما معنى قوله تعالى : ( والذاريات ذروا ) فالحاملات وقرا » قال : « الذاريات ذروا هي الرياح ، والحاملات وقرا هي السحب ولولا اني سمعت رسول الله يقول هذا ما قلته ، فلتقدم منه رجل آخر فسأله : « وما معنى قوله تعالى : ( وفلكها ولبا ) فانا لا اعرفها » . واحس عمر بان هذا الرجل لا يريد ان يعرف وانما يسأل ابتغاء الفتنة ، فضربه بالدره ، وقال : « وما عليك الا تعرفها ! »

ورأى عمر في إحدى الاسواق بلعا يغش اللبن ، فضربه ، وانزله بالحبس ، ووزع اللبن المخبوش على الفقراء ، وانذر من يغش اللبن بعقب اليم ، وذكر الناس بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من غشنا قليس منا » .

وقابل في السوق رجلا غريبا فسأله عمر : « ما اسمك يا رجل » قال : « جورة يا امير المؤمنين » . قال : « ابو من ؟ » قال : « ابو شهاب » قال : « فممن ؟ » قال : « من الحرة » قال : « اين سكنت ؟ » قال : « بحرة النار » قال : « بايتها ؟ » قال : « بدات لثي » .

وعلى الرغم من ان عمر كان قليل المزاح ، الا انه لم يسهل الا ان يقول للرجل : « ادرك اهلك قبل ان يحرقوا ! » وجاءه اعرابي فقال له : يا عمر ! اتق بالرجل وقال له : « امثلك يقول لامير المؤمنين اتق الله ! فقال عمر : « دعه ، فليقلها ، فلا خير فيكم ان لم تقولوها ، ولا خير فينا ان لم نسمعها » . دعه فليقلها في . فسمع ما قال .

ثم دعا الناس فسمعوا المنبر فقال : « يا معشر المسلمين ماذا تقولون لو ملئت دبري الى الدنيا ؟ اني لاخاف ان اخطي » فلا يردني احد منكم تعظيما لي .. ان احسنت فاعينوني ، وان اسأت فقوموني . فقال له رجل : « والله لو رايتك خرجت عن الحق لردت لك ابيه » . ووثب رجل آخر فقال : « والله يا امير المؤمنين ، لو رايتك معوجا لقومتك بسبوتنا » . فقال عمر : « مرحمكم الله ، والحمد لله الذي جعل فيكم من يقوم عمر بسيفه » .

ورأى عمر انه لم يعد يملك وقتا للتجارة ، فقال للناس : « اني كنت امرا تاجرا يخشى ان عيالي يتجارتني ، وقد شغلتموني بامرهم هذا فما ترون ان يحل لي في هذا المثل ؟ فقالوا واكثروا ولم يقل على شيئا ، وانتظر عمر ان يسمعه ولكن عيالا ظل صامتا ، حتى سأل : « ما تقول يا ابا الحسن » . قال : « ما اصلحك واصلح عيالك بالمعروف » .

ولاشعر عمر قسا على نفسه وقدر لنفسه ما لا يشعور او يشعير عياله من جوع وما لا يسهو او يحسوه من بلقي بهم ، فاجتمع على وعثمان وطعنه والزبير ، فاجلوا الى ام المؤمنين حفصة بنت عمر ، واشتروا عليها ان تحدث اباهم امير المؤمنين في زيادة ما يتقاضاه ، فللغنائم بحد الله عظيمه وقد كثر المال !

فلما كلمته حفصة في ذلك غضب وسأله عن اشرار عليها بما قالته فقالت : لا سبيل في علمهم . قال : انت بيني وبينهم ! ما افضل ما اقترى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك من الملبس ؟ قالت : « ثوبين حستين كان يلبسهما للوفد والجمع ( اي لاستقبال الوفود وصلاة الجمعة ) » قال : « فاني اطعم ناله عندك ارفع » . قالت : خبزنا خبز شعير ، نصيبنا عليه وهو حار عكة لنا ، بضم العين وقطع الكاف فانا لا اعرفها . واحس عمر بان هذا حيلة فاكل منها . قال : « اي بسط كان يبسط عندك لوفا ؟ » قالت : كساء ثخين كنا نرقعه في الصيف ، فلذا كان الشتاء بسطنا نصفه ونشربنا . اي تقطينا بنصفه . قال : يا حفصة ، قولي لهم انما مثلي ومثلي صلبجي كثلاثة سلكوا طريقا ، ففضي الاول وقد تزود فبلغ المنزل ، وتبعه الثاني فسلك طريقه فافضى اليه ، ثم اتبعه قليس منا . فلان لزم طريقهما ورضي بزيادتهما

وبعد ذلك اخذ امير المؤمنين يفكر فيما عساه يصنع من فوره جيوش المسلمين التي تصارع في العراق ، والشام ، منذ بعثها خليفة رسول الله ابوبكر المصديق . ولقد أدرك عمر ان الرسول انما غزا وقتال دفاعا عن الاسلام حين هجمه اعداؤه ، ثم لنشر الاسلام وتحرير الانسان من رقة التل والاستبداد في دولة الفرس ودولة الروم ، ولبناء مجتمع انساني على اساس طيب من الاخاء ، وفي ظل قليل من وحدة الدين ، والتسليح ، والعدل ، والاحسان ، وكانت سبيله هي الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، حتى قتلوه .

هكذا قتل النبي منذ يوم بدر : اما دفاعا عن الاسلام ، واما تحرير الانسان ، واقامة مجتمع عادل حر متحاب . وهكذا خاض ابوبكر حروب الردة ،

وقابل في السوق رجلا غريبا فسأله عمر : « ما اسمك يا رجل » قال : « جورة يا امير المؤمنين » . قال : « ابو من ؟ » قال : « ابو شهاب » قال : « فممن ؟ » قال : « من الحرة » قال : « اين سكنت ؟ » قال : « بحرة النار » قال : « بايتها ؟ » قال : « بدات لثي » .

وعلى الرغم من ان عمر كان قليل المزاح ، الا انه لم يسهل الا ان يقول للرجل : « ادرك اهلك قبل ان يحرقوا ! » وجاءه اعرابي فقال له : يا عمر ! اتق بالرجل وقال له : « امثلك يقول لامير المؤمنين اتق الله ! فقال عمر : « دعه ، فليقلها ، فلا خير فيكم ان لم تقولوها ، ولا خير فينا ان لم نسمعها » . دعه فليقلها في . فسمع ما قال .

ثم دعا الناس فسمعوا المنبر فقال : « يا معشر المسلمين ماذا تقولون لو ملئت دبري الى الدنيا ؟ اني لاخاف ان اخطي » فلا يردني احد منكم تعظيما لي .. ان احسنت فاعينوني ، وان اسأت فقوموني . فقال له رجل : « والله لو رايتك خرجت عن الحق لردت لك ابيه » . ووثب رجل آخر فقال : « والله يا امير المؤمنين ، لو رايتك معوجا لقومتك بسبوتنا » . فقال عمر : « مرحمكم الله ، والحمد لله الذي جعل فيكم من يقوم عمر بسيفه » .

ورأى عمر انه لم يعد يملك وقتا للتجارة ، فقال للناس : « اني كنت امرا تاجرا يخشى ان عيالي يتجارتني ، وقد شغلتموني بامرهم هذا فما ترون ان يحل لي في هذا المثل ؟ فقالوا واكثروا ولم يقل على شيئا ، وانتظر عمر ان يسمعه ولكن عيالا ظل صامتا ، حتى سأل : « ما تقول يا ابا الحسن » . قال : « ما اصلحك واصلح عيالك بالمعروف » .

ولاشعر عمر قسا على نفسه وقدر لنفسه ما لا يشعور او يشعير عياله من جوع وما لا يسهو او يحسوه من بلقي بهم ، فاجتمع على وعثمان وطعنه والزبير ، فاجلوا الى ام المؤمنين حفصة بنت عمر ، واشتروا عليها ان تحدث اباهم امير المؤمنين في زيادة ما يتقاضاه ، فللغنائم بحد الله عظيمه وقد كثر المال !

فلما كلمته حفصة في ذلك غضب وسأله عن اشرار عليها بما قالته فقالت : لا سبيل في علمهم . قال : انت بيني وبينهم ! ما افضل ما اقترى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك من الملبس ؟ قالت : « ثوبين حستين كان يلبسهما للوفد والجمع ( اي لاستقبال الوفود وصلاة الجمعة ) » قال : « فاني اطعم ناله عندك ارفع » . قالت : خبزنا خبز شعير ، نصيبنا عليه وهو حار عكة لنا ، بضم العين وقطع الكاف فانا لا اعرفها . واحس عمر بان هذا حيلة فاكل منها . قال : « اي بسط كان يبسط عندك لوفا ؟ » قالت : كساء ثخين كنا نرقعه في الصيف ، فلذا كان الشتاء بسطنا نصفه ونشربنا . اي تقطينا بنصفه . قال : يا حفصة ، قولي لهم انما مثلي ومثلي صلبجي كثلاثة سلكوا طريقا ، ففضي الاول وقد تزود فبلغ المنزل ، وتبعه الثاني فسلك طريقه فافضى اليه ، ثم اتبعه قليس منا . فلان لزم طريقهما ورضي بزيادتهما

وبعد ذلك اخذ امير المؤمنين يفكر فيما عساه يصنع من فوره جيوش المسلمين التي تصارع في العراق ، والشام ، منذ بعثها خليفة رسول الله ابوبكر المصديق . ولقد أدرك عمر ان الرسول انما غزا وقتال دفاعا عن الاسلام حين هجمه اعداؤه ، ثم لنشر الاسلام وتحرير الانسان من رقة التل والاستبداد في دولة الفرس ودولة الروم ، ولبناء مجتمع انساني على اساس طيب من الاخاء ، وفي ظل قليل من وحدة الدين ، والتسليح ، والعدل ، والاحسان ، وكانت سبيله هي الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، حتى قتلوه .

هكذا قتل النبي منذ يوم بدر : اما دفاعا عن الاسلام ، واما تحرير الانسان ، واقامة مجتمع عادل حر متحاب . وهكذا خاض ابوبكر حروب الردة ،

لما يبيع عمر بالخلافة ، اهمه امر الناس ، فلم يستطع ان ينال ليلته ، وقام ليصلي فلم يستطع ان يفرغ قلبه للصلاة ، فمزال امر الناس بيلع عليه ! .. ويكي ! .. واذا للفرح ، فقرأ سورة يوسف كلها ، ليتيح للمتخلفين فرصة اللحاق بالجماعة قبل صلاة الغرض .

وحين وصل من سورة يوسف الى قوله تعالى : ( انما اشكو بني حزني الى الله ) غلبه البكاء ، وغاض صوته في دمه ، وابكت لحينه الشبياء .

وانتهى من الصلاة ، فجلس ينظر في امر الناس ، وفي توزيع خمس الغنائم التي ارسلها اليه امراء جيوش الفتح ، وكان اربعة اخماس الغنائم توزع على المقاتلين ، والخمس يرسل الى المدينة ليتفق كما قال تعالى : ( واعلموا ان ما غنم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ) .. فكان الرسول عليه الصلاة والسلام يأخذ خمس المغانم فيوزعها ، كما امر الله تعالى ، ويقول للناس : « ليس لي في مغانمكم الا الخمس والخمس مردود عليكم » . إذ ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينفقه في وجوه المصلحة العامة ..

جلس عمر الى الناس ومعه درة ، وهي عصا صغيرة ، واخذ يفكر فيما يفعل بما جاءه في ذلك الصباح من مال كثير !

وتداعى عليه الناس ، فرأى سعد بن ابي وقاص قد اقبل عليه ، يزاحم الناس ، فخففه بالدره ، فذهب سعد : فيم يضربه امير المؤمنين ؟ .. ووجل الحاضرون ، فسمعوا هبة خاصة ، وهو احد العشرة المبشرين بالجنة ، واحد المسلمين السابقين وقد كان من اقرب الصحابة الى الرسول صلى الله عليه وسلم !

وقرأ عمر الدفعة والتساؤل والانتكار على وجه سعد ، فقال له عمر : « انك اقبلت لا تهاب سلطان الله في الارض ، فاجبت ان اعلمك ان سلطان الله ان يهابك » .

واقبل عمر على المغانم يوزعها ، وحسب الناس انه سيسير في التوزيع على سنة الرسول ، ثم ابي بكر ، وكان ابو بكر قد سوي بين الناس ، فجاءه بعض المهاجرين الاوائل فقالوا له : « يا خليفة رسول الله ، انك قسمت هذا المال فسويت بين الناس ، ومن الناس من لهم فضل وسوابق ، فلو فصلت اهل السوابق والفضل والقدم بفضلكم ! »

قال : « اما ما ذكرتم من السوابق والفضل والقدم ، فما اعرفني بذلك ! وانما ذلك شيء ثوابه على الله ، وهذا معاش فالأوسى ( التسوية ) فيه خير من الاثرة ( التفضيل ) » .

وكان الفروق قد نشد المصديق ان يؤثر السابقين من المهاجرين والانصار ، ولكن المصديق ابى وسوى بين الجميع ..

اما عمر فقال : « لا اجعل من حارب رسول الله من حارب معه ، ولا من ترك داره وماله وهاجر الى الله ، كن اسلم بعد الفتح كرها ! »

عند جلس عمر امام المال الكثير والغنائم العظيمة ، وبعض الصحابة بلصائلها ، ثم أعلن سياسته في التوزيع فقال للناس : « والله الذي لا اله الا هو ، ما من الناس احد الا له في هذا المال حق .. وما من احد احق به من احد .. وما انا فيه الا كادهم ، ولكننا على منزلتنا من كتب الله ، ومن رسول الاسلام ، والله عليه وسلم : فالرجل وبلاؤه في الاسلام ، والرجل وقدمه في الاسلام والرجل وغناؤه في الاسلام ، والرجل وحاجته ، والله لئن بقيت ابايتن الراعي يجبل صنعاه حظه من هذا المال وهو مكانه . ( الطبقات الكبرى لابن سعد ) »

فيما بين شهد بدرا من المهاجرين ثم الانصار ، واعطى الحسن والحسين كابيهما لثمنهما من رسول الله ، ولأنه سمعه يقول عنهما : « هما سيدا شباب اهل الجنة » .

ولم يفضل احدا على اهل بدر الا ازاوج رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولقد جعل اخر الناس ، هم من اسلموا بعد الفتح ، وفرض للقبيل رقعا ، وامر بان يكون رضاع النقطاء ونفقتهم من بيت المال !

ولم يحط عمر احد من المؤلفة قلوبهم ، وحرم على كل ما كانوا يتقاضونه من اموال الزكاة ! وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تالف قلوب جماعة من رؤساء وسادات العرب ، كانوا قد اظهروا الاسلام ، ولما يدخل الايمان في قلوبهم ، فادعق عليهم الرسول من اموال الزكاة ، وخصهم ببعض الغنائم ليتلاف بذلك قلوبهم ، وعرفوا بلسم المؤلفة قلوبهم ، وجاء ابو بكر فاتبع الرسول في سيرته معهم ، وقد قال الله تعالى فيهم : ( انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم ) . كان هذا والاسلام ضعيفا .

وكان من بين هؤلاء ابو سفيان وعباس بن مرداس ، وصفوان بن امية ، وعيينة ابن حصن .

فلما يبيع عمر بن نظر في الامر فوجد الزمان قد تبدل ، والاسلام قد اصبح متينا مكنيا ، لا حاجة به الى اصطفا احد ، ووجد قراء المهاجرين والانصار احق بهذا المال من المؤلفة قلوبهم .. وهكذا تأمل في علة النص وحكمته ، فوجد ان الزمان قد تغير وانتقلت العلة والحكمة فوجب ان يتغير الحكم .. من اجل ذلك ابى ان يعطى المؤلفة قلوبهم .





• مابال الزمان  
• بض علينا برجال  
• ينهون الناس  
• ويرفعون الانتاس  
• ويفكرون بحزم  
• ويمسكون بعزم  
• ولا ينفكون حتى ينالوا  
• ما يقصودون ...  
• الكواكب

الصادق والتحديات



سعد القضاطري

سفير مصر الأسبق في السودان

لم تكن العلاقات بين الصديق المهدى وانصره من ناحية ، والرئيس السابق جعفر نميري من ناحية أخرى ، طبيعية في أي وقت من الأوقات ، حتى عندما توصل الرئيس نميري في أبريل سنة ١٩٧٨ لهاتفهم . بما وصفه بالصلوحة ، حيث كان يعلم الجميع وقتئذ أن نميري لم يلجأ إلى هذه الصلحة إلا اضطرابا عاما بلحكمة القلعة : انهم ان لم تستطع ضربهم .

على أن نميري مع ذلك لم يستطع أن يتعاون مع الصديق فاختلقت المصلحة وعلم نميري أن الإسكندرية ليست الآس لتأخذ ضمان صيده ! هذا الصديق هو رجل السلطة في السودان الذي بدأ به السودان عقب فقد بعيد نجاح الإحتلال التقليدي الوجه القديم الذي بدأ به السودان عقب الإستقلال في سنة ١٩٥٦ ، عندما كان الصراع على أشده بين الانصار والختمية . ثم ان القوي الجديدة التي ظهرت بحكم الزمن لثقت أنها - وإن لم تبلغ في قوتها قوة الانصار والختمية إلا أنه لابد وأن يحسب لها حساب في اتجاه الحركة السياسية على اعتبار أن تطور الزمن فتح أفقا فكريا جديدة لم يدع الاعتبارات الطبقية وحدها هي القاعدة في التوجيه السياسي .

يضاف إلى هذه المشاكل الجديدة تركه المشكل القديم التي خلفها الحكم القديم ، إذ لثقت أنها في الأخرى سوف تشكل وسط هذا الصراع الفكري الجديد عسر التحديات أمام حكومة الصديق المهدى . لقد حصرت هذه المشاكل في المجموعات الثلاث الآتية : المجموعة الأولى : مشكل اجتماعية تتصل بعلاج أفراد الشعب أنفسهم حكما وحكوماتهم من حيث النظرة إلى قيم التعامل . المجموعة الثانية : مشكل اقتصادية تتصل ببلدية وإسكندرية ومشاكل بمشروعات البنية الأساسية والبلدية الخارجية (٩ مليار دولار) المجموعة الثالثة : مشكل السياسة الخارجية من حيث تحقيق الوحدة الوطنية بالنسبة لشبكة الجنوب وتحديد الاتجاه العام بالنسبة للعلاقات الدولية ورسم الأبر بالنسبة للعلاقات الثنائية . وما تجده هذه المشاكل من الضغوط والوعود والتفانيات .

لما المشكل الناجمة عن تعدد مناهج الفكر السياسي فهي ليست مشكل بللغني الاصطلاحي في ظل الديمقراطية لأنها تمثل اتجاهات فكرية لاغنى عنها إذا رغب الحكم في أن يتفهم (بل أو الإقناع) على قوة حكمه . ولكن لا بد أن يكون أن يتفهم السودان هذه المرحلة الديمقراطية بقوة الدفع التي ولدتها الأخيرة ثم بقوة نضاله الجديد حتى يقضي له - بعد غياب طويل - أن يشترك في المسيرة المتطلعة إلى التقدم كقوة عربية إسلامية أفريقية . تمثل شروعا على البحر الأحمر فتواجه شبه الجزيرة العربية ، وتنتظر غريبا فلتتلقى بالوسط الأفريقي ، ثم تصير بالذيل جنوبا فتقتل بمحيط القارة ، ونشألا لتجد مصر معقدة بها حتى البحر المتوسط . هذا السودان المزماري الأطراف التسلسع الإرجاء هو شقيق مصر الشريفي الذي تفرغ به وتمتلي له في عهده الجديد كل التقدم والرخاء . وفي حديث مع الصديق ذات مرة في الخرطوم قال : ان المشققات التي طرأت على مصر والسودان تدفعنا نحن المهدية اليوم وتدفعنا إلى الاعتراف بأنه لم تعد هناك صداقة تقليدية أو عداوة تقليدية وبأن التفاني بالصداقة لا يعني بالضرورة صداقا .

أحمد شوقي محمود

مدرس القانون الدستوري  
جامعة القاهرة ، فرع الخرطوم .

للك الآثار التي يستهيد بها التيار الرافض للتوجه العربي بما يشمله هذا من أثر على العلاقة المصرية السودانية . وحزب الأمة الذي حاز على أكبر مقاعد الجمعية التأسيسية ، ومن الأغلبية المطلقة ، قام تاريخيا على أساس الدعوة إلى الإستقلال عن مصر ، وهو موقف مبدئي لا يمكن لأي منصف أن ينسب عليه باللائمة . وهناك ملاسبت كثيرة منها أحداث جزئية أيا التي أسفرت عن مقتل الإمام الهادي المهدى مع أعداد من طائفة الانصار ، ملكت علاقة نفسيا في مسار العلاقة بين الحزب والحكومة المصرية . غير أن قيادة السيد الصديق المهدى لحزب الأمة ، وهو زعيم له تجربة الكبيرة ويشير بسمة الألق تستطع أن تدمر دورا كبيرا في إزالة هذا العائق حرصا على مصالح السودان حيث تطلعت اعتبارات المصالح العليا للوطن فوق اعتبارات المواقف .

أن أوان « زراعة الكرامة »

القاء اتفاقية التكمال من قبل الحكومة الانتقالية ، كان جزءا من حالة المخاض السوداني . ولكن رد الفعل المصري - حكومة وشعبا - قللا لإبراز بحال الخروج السوداني من تجربة ١٦ عاما من الدكتاتورية . ومثل الشعب السوداني ، الذي حمل سيارة عبد الحاصر عند زيارته الخرطوم عام ١٩٦٧ ، يحمل الشعب المصري في صميم الفؤاد . وأما من المختلطين مع الدكتور أحمد الأمين البشير (مقل ١٩٨٧/٨٣ بالأرقام) حول ما أسماه بمسألة انعدام التكافؤ والتندية في العلاقة بين البلدين .

عبد الرحمن عوض

شاعر سوداني - مقيم بالقاهرة

إن المؤسسات الحكومية والأجهزة الشعبية المحلية مكملة لبعضها ولا غناء لأحد من الآخر في الوصول لوحدة وادي النيل فبين القزار الحكيم في البلدين يستخرج الحكيم والقائد هنا بالسلطان خلاصة الخبرة في المجال والتلاحم الشعبي بلا رابط سيكولوجي فسيدي للوقت . وحتى تكسر الحاجز النفسي بين الشعبين - في رأيي - نهدد لقيام مجلس استشاري يضم كوكبة من خبراء الحياة المصرية والسودانية وخبراء التاريخ المصري والسوداني وإلى كافة المجالات الأخرى السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وما أكثر الاساتذة السودانيين . انهم اتوا بتاريخ مصر وعاصمتها وبجوها بؤرة اهتمامهم . وما أعظم الاساتذة المصريين الذين فقتوا التاريخ وعصرهم السودان . لم يكن التكمال لها حتى شرا مستقبلا ولا خيرا وفيرا فقد علم بعض الخير على البلدين كجيس من اللور . لقد استأق قطاع عريض من الشباب الذين فتحوا أعينهم عن موانع التكمال مع أسباب الفلك . فهي قد حركت كرامان حب الإستطلاع في نفوس شباب البلدين ولا أنسى الدور الذي لعبته جامعات الإقليم وخاصة جامعات القاهرة والإسكندرية اللتين شهدت أروع صور التكمال بين شباب البلدين الجامعي . وكذلك تكامل المصالحات المصرية مع الإقليم السودانية بزيارات الوفود الشبابية التي تمت في صمت مطبق عن أجهزة الإعلام . فإذا كان الشباب من نصف الحاضر والمستقبل لعينا أن نزرع اليوم لنجنى شارب الف .

حوار وطني شعبي

تعددت في بعض التكتلات عقلية نقد وعاب للجناب المصري في العلاقات السودانية المصرية . غير أن هناك مسؤوليات على الجانب السوداني أن يتحملها . فربما المشكل الموجودة بالعلاقة التي كانت بين مصر والنظام السائد بالحكمة في السودان حجة لها وجهاتها . ولكنها يجب أن تضع في اعتبارها وجود حدود للعلاقة بين الأخوة يجب ألا تغني التدخل في الشؤون الداخلية . وأقترح إقامة حوار وطني بين القوى الشعبية في البلدين يناقش عددا من القضايا على رأسها : التعاون في حل مشكلة الجنوب ، ربط خطط التنمية في البلدين لخدمة كل الشعبين . التعاون في تطوير العملية التعليمية . وإفان أنه لن يقد أحدا . ومن العلاقة بين البلدين بمقاييس المساعدات المالية التي يمكن أن تقدمها مصر خاصة في ظروفها الاقتصادية الصعبة . خالد عبد المعز عثمان كلية التجارة - جامعة القاهرة لجنس شار الف .

حركة الأحداث

حرب الرسائل المفتوحة

العربية النشيطة من أجل هذه المصلحة وخاصة الجزائر مؤداه ان مفتاح المصلحة الفلسطينية من دمشق لأن أية عاصمة عربية أخرى . وتكملة رسالة للزمن تحته على المضي خطوة جديدة لإبراز مبادئ من رعون منظمة التحرير ، وتحدثر ضمنا في الوقت ذاته في المضي في مسرحية ، أبو الزعيم ، إلى أبعد من ذلك ليظل ملبس بجبهة الإنقاذ الموالية لها هي البديل الفلسطيني الجاهز للمنظمة وقت الحاجة . لكن حرب المخيمات لاتحت لإيران دورا أكبر في لبنان تحت شعار الوساطة بين طرفيها بعد أن شهدت الفترة الماضية اهتماما إيجابيا متزايدا ببلدان غير الدعم السافر للقوى الموالية لها وأنها حزب الله . فقامت ميليشيات الحزب السوري القومي الإجتماعي الموالية لسوريا بفتح جبهة أخرى ضد قوات حزب الله وهي تنطوي على رسالة لإيران مفادها أنه لا مجال لأي تحرك سياسي مهما كان مصدره إذا كان خصما من الدور السوري . وأهمية هذه الرسالة أن سوريا تعتمد الآن بصلة رئيسية على ، أمل ، التي تربطها قواسم مشتركة بحزب الله وإيران رغم خلافاتها الثنائية الحادة معهم خاصة وأن في داخل ، أمل ، تيارا خومينيا يؤمن بولاية الفقيه ويرتبط بحزب الله عقائديا رغم انتمائه ، لامل ، تنظيما . وهو يمثل تحديا كاملا لسيطرة برى واتجاه الحزب السوري على الحركة ومن هنا اهتمام سوريا بلقاء الكتل الإيرانية من لبنان وتصفية حزب الله خفية أن تسلط لمل ، جهودها ، لمر في أيدي الإيرانيين . وحتى الجناح السوري المسيطر على ، أمل ، الآن لا يخوض حرب المخيمات كأداة لدمشق ، فالأمل ، مصلحة ذاتية في ضرب المخيمات التي تشتت عند تسليحها ، لصالح جغرافيا .

في أسوأ محارك تشهدها بيروت منذ حوالى ستة أشهر اختلعت معظم الأوراق اللبنانية في تشابك فريد مع بعض التطورات الإقليمية والدولية . فسقوط اتفاق دمشق الثلاثي - بعد هزيمة الجناح الماروني الذي أبده - وأكسبه عودة العلاقات السورية الأردنية وتجديد الأردن لاتفاق عمان وحلولة فلسطينية لتفتح بعض جسور الحوار مع دمشق في نفس الوقت الذي تصاعد فيه التهديدات الإيرانية - الإسرائيلية لسوريا وسط هذه التطورات برزت التصريحات الفلسطينية عن عودة المقاتلين الفلسطينيين الذين أرغموا على مغادرة بيروت خلال الغزو الإسرائيلي وعودة ، الكتيوشا ، لجنوب لبنان . وبدا واضحا أنها توارز معنويا الاتجاه لتصعيد الكفاح المسلح داخل الأراضي المحتلة وغير الحدود التي تصاعدت في نفس الوقت الذي تنطوي على رسالة مفتوحة تسعى لاختبار مدى جدية سوريا في فتح صفحة جديدة مع منظمة التحرير عبر ليس رد فعلها للعودة الدائرية للبنان فكان الرد السوري على هذه الرسالة بدعم خطة حركة ، أمل ، لفتح معركة جديدة في حرب المخيمات ثالث تصاعد من أول أبريل حتى بلغت ذروتها في الأيام الماضية . وهذا التصعيد المستمر تجاوز مجرد الرد على الرسالة الفلسطينية إلى توجيه مجموعة من الرسائل المفتوحة المرتبطة بتطورات الوضع اللبناني والقسمي .

ولم تحالف سوريا مع الاتحاد السوفيتي فلكلها ان الرسالة المفتوحة الثانية من نصيبه . ومضمونها أن تدور المواقف بين ، أمل ، ومنظمة التحرير يعني أنه لا جدوى لتصلح موبس بأن تعمل دمشق على عدم تعرض المخيمات لأذى جديدة وخاصة بعد أن اتخذ السوفيت موقفا عدة مواقف على غير رغبة دمشق . وأهمها قبول المسامحة في ثقتات قوات الثوار في الدولة بجنوب لبنان لأول مرة قرار مجلس الأمن ٤٢٥ والثور المتزايد من المحاولات التي تقومها الجزائر لتحقيق المصالحة بين منظمة التحرير والصالحات المنقطة عليها في غيبة سوريا . كما أن هذا الدور الجزائري من المصلحة الفلسطينية التي استأزمت سوريا حيث اعتبرته تعديا على مجالها الحيوي . ولذلك فتمة رسالة لثقة للأطراف

وحيد عبد المجيد

مدينة الشرفاء

شركة مصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة النصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة النصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة مصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة النصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة النصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة مصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة النصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة النصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة مصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة النصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة النصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة مصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة النصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة النصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة مصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة النصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة النصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة مصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة النصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة النصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة مصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة النصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة النصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة مصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة النصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)

شركة النصر للصناعة والمنتجات الكيماويات (ملكو)



















## يوميات

نشرت الصحف أول أمس خبرا هاما عن اتفاق هيئة الاستثمار مع شركة جنرال موتورز الاميركية لتجميع، سيارة ركوب جديدة، ماركه «اوبل» التي ينتجها فرع للشركة في ألمانيا الغربية.

وشركة «جنرال موتورز» الاميركية هي اكبر شركة في العالم على الاطلاق. ميزانيتها تعادل ميزانيات ربما عشرون او ثلاثين دولة مجتمعة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

فقد تتعاقد مع وحش هائل ويسرنا في تقديره ان تقر مثل هذه الشركة الاستثمار في مصر. ولكن هناك اسئلة تطرح نفسها، في حدود ماشر في الصحف القومية اول أمس.

فمعنى الكلام اننا بعد ٢٥ سنة من بدء تجميع لم تصنع سيارة مع شركة فيات الإيطالية من خلال شركة النصر. نظوي هذه الصلحة تماما ونبدأ من اول السلم من جديد: البدء في تجميع، سيارة أخرى لشركة أخرى. فما هي قصة الـ ٢٥ سنة؟ وماستقبل كل مكوناته من خبرات؟ وماستقبل سيارات «نصر» التي غرقت الاسواق واقتاتها كل الناس. وهل تعذر ان نبدأ مع الشركة الجديدة، من نقطة أكثر تقدما في مجال التصنيع والتجميع من النقطة التي بداتنا من ريع قرن؟

وحين ينشر عن «مشروعات مشتركة» يقوم الناس ان الشريك هو القطاع الخاص. في حين ان الشريك الاكبر للمشروعات المشتركة كلها مازال هو القطاع العام الى الآن العام. وفي حالة هذا العقد ستكون مصنع شركة النصر هي الجزء المصري الاكبر. وفي هذه الحالة الشريك هو شركة النصر، التي تريد ان رئيسها ورئيسها بمقتضى هذا الاتفاق ستكون امريكية. وهي اول مرة تكون الرئاسة فيها للأجنبي في احدى شركات القطاع العام.

وإذا نشر ايضا ان الشركة ستسلم في مصر عشرين صناعة تصليدية أخرى. فهو ان الاتفاق بالغ الضخامة. اننا نعتقد ان الدولة مطالبة بان تقدم شرجا كافيا لقصة هذا العقد وقصة صناعة السيارات لتراى العام. يواجه فيه رئيس الوزراء أو وزير الاقتصاد أو رئيس هيئة الاستثمار حلقة من السلاطين على شاشات التلفزيون. وان تصدر الحكومة «كتبا ابيض» يحسوى على الخصوص الكاملة للاتفاق.

او لعل هذا الموضوع يستلزم عمة احد النواب ليطلب مناقشة تصليدية امام مجلس الشعب.

أحمد بهاء الدين

## تصوير: انطون البير

ببراعة ودقة فائقة تحفر الأيدي المصرية على النحاس هذه الأشكال الفرعونية لصينية تنكارية



صغار الصناع يحتاجون الى الاهتمام ورعاية قدراتهم وإبداعهم في فنون التصديف

## حرف أصابها الققم!

الأيدي المصرية الماهرة التي تورثت الصناعات السليحية من حجر على النحاس والفضة ومن التعامل مع الخشب فيما أبدعوه من فن «الارابيسك» والتصديف في أشغال الخياشيم التي تتألف من آلاف القطع الصغيرة من القماش الملون يصنعون بها مسلمات ذات بعد فني ويستمتع بها السائح ويكل ما تدعوه الأيدي المصرية الماهرة ذات الدلالات الفنية والمهارة الفائقة

هذه الأيدي الدقيقة التي تصنع الأجر وترسم بانتاجها الفني المذهل على جوهه هؤلاء الراغبين الى مصر يشاهدون إبداعهم يحتاج من كل المستقلين الى الاهتمام حفاظا عليها



في الخياشيم العديد من قطع القماش الملونة تصنع «ماسك» توت عنخ آمون ليشارك في المهرجانات العالمية.



الآلة تنجز أعمال الأرابيسك وتوفر الوقت آلاف القطع التي تجمع لتشكيل هذه القطع الفريدة

ادابهم وتدريب ابناءهم وزيادة قدراتهم ومستواهم الفني والإبداعي والاتناج وإشغال الميكنة على هذه الصناعات لتوفير الوقت وزيادة الانتاج ليضمن لنا صفا ثانيا يدفع عنا شبح الخوف من انقراض هذه الصناعات السليحية الهامة والتي تمثل ثروة قومية يجب الاهتمام بها والحفاظ عليها

إن هؤلاء الذين يبدعون صناعة سليحية لها اثرها وتأثيرها يحتلون الى رعاية والى بحث لكل مايقف دون هذه الصناعة القيمة لتزود لهم جانب الإبداع الذي يحتاجه صناعة السليحية والتي يجب ان تستأثر بالاهتمام والدعم لتستأثر دعوتها الحالية في حب مصر

محمد سليمية

فلزت عازقة البيانو الفرنسية سلفرين (١٤ سنة) بالجائزة الأولى (١٠ آلاف فرنك سويسري) في المهرجان الدولي للعاقلين المنعقد في الشابا لل من (١٩ سنة) بالجائزة الأولى في المهرجان الدولي للعاقلين المنعقد في الشابا لل من (١٧ سنة) بالجائزة الأولى في المهرجان الدولي للعاقلين المنعقد في الشابا لل

السياحة في أمريكا والشرق الأوسط  
١٨ يومًا  
١٢ يومًا  
٣٠٩٠٠  
١٨ يومًا  
١٢ يومًا  
٣٠٩٠٠

النصر للسياحة والنقل  
دار السلام - طريق المعادي  
تعلن الشركة عن حاجتها إلى  
اصلاح وصيانة ٢ صعد عملة ٣ طن صناعه

ميديتيرانيان للسفر والسياحة  
تقدم (١٠) رحلات أسبوعية  
١٩٥٠  
١٩٥٠  
١٩٥٠

بافا العالي  
تلتقون مع مطرب الجبل  
١٩٥٠  
١٩٥٠  
١٩٥٠

الكلمة في ليلة  
١٩٥٠  
١٩٥٠  
١٩٥٠

## من غير عوائد

هيسة الى صرخة. آخر أفلام الرعب التي يقوم بتخليها. مسرحية. هو يكلم النهاردة. يبدأ عرضها أول الشهر القادم على المسرح العالم بالقاهرة. وكانت المسرحية عرضت من قبل بالاسكندرية وروسيدي ورأس البر وهي بطولة ودي العربي وليل فهمي وسليهي أمين ومحمد ابوالحسن وحسن حسين وتاليف يحيى جاد وأخراج مصطفى الدمرداش

السيد العالي  
بريء من ظاهرة  
النشع التي  
تهدد الآثار

\* انتهت الدراسات التي قام بها عدد من خبراء الري والآثار على المنطقة الأثرية بالقصر الى ان السد العالي ليس مسؤولا عن ظاهرة النشع التي ظهرت مؤخرا على جدران بعض حوائط المقابر الأثرية بالقصر وادت الى تساقط رسوماتها وان السبب هو تسرب مياه السدود للمقابر

صرح د. احمد قنري رئيس هيئة الآثار بأنه تم الاتفاق مع محافظ قنا اللواء عبدالحليم الصعدي على إنشاء عدد من السدود الصغيرة في مهابط وممرات السيول لحماية المناطق الأثرية بالقصر ومنع تسرب المياه إليها

ملاح صغرة  
... احترمت ملجاء في حوار اسماة انور عكاشة: مؤلف المسلسل التلفزيوني [الحب وانشاء أخرى] والذي ابدعت اعلام محمد على في اخراج حلقته ... ذلك الحوار الذي جاء على لسان: مدوح عبدالمعطي ومشي جبر حول ... الإصالة المصرية موسيقانا المعاصرة ... إذ جاء ذكر: الموسيقا: ابوبكر خيرت. بدوره الكبير في تأكيد بيته الهارموني. وفاة: في موضعه ارتفعت: انار الحكيم الى مستوى النضج الفني. كما لعت موهبة: ناهد رشاد التي ملئت ... اخت: صلاح قبيل

وملأت انكر ... عندما اختارت الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما: انار الحكيم لتأليف نسخة السينما العالمية للتراثيات تتناول عندما جاءت ضيفة على مهرجان القاهرة السينمائي الدولي منذ ٦ سنوات وقدمتها لها لحظة وصولها الى مطار القاهرة ... ولكن سرعان ما وجدت اعصاب الترابيات تتلوى مشدودة تصورت انه ربما اضاها مصوري الصحافة العالمية والتلفزيون الدولي وعداستهم هي السبب ثم قريت الترابيات الى انني لنهض مسابقة عن ... من الشبية المصرية: انكر ... ذات الشعر الطويل ... التي تتحرك عن يسارها وقدمتها لها قلت انها من شبيب فنانتنا الصاعدة ... فلم يرح الترابيات جوابي ... قلت ارجوك ان تجد وسيلة في ان تبعد عني هذه الشبية الجميلة ... انكر ... قلت الترابيات: ولكنها تتقن الانجليزية وتجيدها وهي قد قبلت مصلحتك مضحية بوقتها الفني

كظفة صغرة وقت الترابيات وكانت قد ترملت وفقت وشاقتها وبتت عليها تجاعيد العمر ... هلمسة ارجوك ... لا اود المارقة ... بين شيلها وشيلبي ... خلسة في عين عسفت التصوير!

كمال الملاح

## مخبر عوائد

وحديقة النباتات الاستوائية بسواحل ويقوم صباح اليوم بزيارة القصر حيث يقبله له محافظ قنا عبدالحليم الصعدي حفل استقبال يحضره معطو الشركات والفنادق السياحية ورجال الآثار والمسؤولون عن السليحة



فاتن حمامة و.. بكاء النجوم!  
\* الى السينما تعود فاتن حمامة بعد ان غابت عنها منذ تقديمها فيلم «ليلة القبض على فاطمة» منذ ٣ سنوات حيث تقرا في لندن حاليا - التي تقضي بها اجازة الصيف - سيناريو فيلم «النجوم تبكي» ايضا، لاسماعيل ولي الدين في اول تجربة له في كتابة السيناريو.

الفيلم يخرجها بركات وهو يدور حول امرأة تخفي عن مصر ٢٠ عاما لتعود بعدها وتواجه التغيرات التي حدثت خلال هذه السنوات.

القفس المملو  
أحدث صيحة لحواء!!  
\* أحدث صيحة لغطاء الرأس للمرأة هي تلك التي قدمها أحد بيوت الأزياء بلندن وهي عبارة عن قبعة مصنوعة من اسيان معدنية على شكل قفص مزين بورد من القطنية يغطي الرأس والوجه انها جنون الموضة!!

للتعاون بين  
القاهرة ونيويورك  
\* يزور القاهرة حاليا السفير الاميركي السابق بالقاهرة الفريد اثلرتون ومعه مستر كابلان مدير مشروع التاخي بين المدن الاميركية والاجنبية في زيارة تستمر اسبوعين يلتقيان خلالها بمحافظ القاهرة يوسف صبري ابوطالب لدراسة مشروع التاخي بين مدينتي القاهرة ونيويورك وسيقام حفل استقبال بهذه المناسبة بفندق النيل هيلتون

ايضا سيتم خلال اللقاء دراسة بعض المشروعات التي يمكن اقامتها بالتعاون بين المدينتين

## أخبار الصباح

انتهت هيئة الآثار من أعمال الترميم المختلفة بمقعد وادي السبع ببلا النوبة والذي اقامه الملك رمسيس الثاني في الفترة من ١٢٩٠ الى ١٢٢٤ ق م.

قام امس الاول الوفد الصحفي الياباني الذي يرؤ: صر حاليا بزيارة السيد العالي ومعهدي ابوسبل وليفه

تقوم هيئة الآثار المصرية حاليا بإجراء ترميم وتنظيف دقيق لجميع واجهات مقعد الاقصر واعلمته الداخلية ومكوناته الأثرية وذلك بإشراف منطقة آثار الاقصر برئاسة الأثرى محمد الصغير مدير عام آثار مصر العليا وقد انتهى خبراء الهيئة حتى الآن من تنظيف جميع نقوش المقعد الداخلية وواجهاته ماعدا الواجهة الشرقية التي بدأ العمل فيها

كما يقوم في نفس الوقت عدد من المهتمين بالآثار المصرية بالتأمين لمعد الدراسات الشرقية بامريكا بقتل وتسجيل جميع النقوش والمناظر الموجودة في المقعد وخاصة النقوش الموجودة بمنطقة فناء المقعد وسط اعمده العشرة الضخمة وذلك تمهيدا لنشرها نشر علميا يستفيد منه دارس علم المصريين على اساس ان مقعد الاقصر من المعابد التي تتميز ببروعة الفن المعماري المصري القديم

ايضا تم الانتهاء من أعمال الترميم بغرفة الولادة الملكية التي تسجل النشأة الإلهية كما يقول الاثريون - لانتخب الثالث الذي بنى مقعدا الاقصر في عصر الدولة الحديثة عليه اضافات سوى الواجهة الضخمة التي بناها رمسيس الثاني وامامها المسلات والهيكلان والثلاث نقلت احداها الى باريس في عصر محمد علي ومازالت الخفية موجودة حتى الان بالعين

الآن.. بديعة تستقبلكم طوال اليوم

أهلاً بكم في كازينو بديعة  
حاج ضفاف النيل الخالد  
مع الإفطار المصري الأصيل  
وأشهى المشروبات المصرية في الغداء  
مع قسم خاص للاسماء والاكلاط البحرية  
وفي المساء مع نجوم الفن العربي  
في برنامج ساهر .. وعشاء فاخر  
في الهواء الطلق .. بديعة في انتظاركم ..

للحجز والاستعلام ت: ٣٤٨٨٧٠٠

ستاركو للسياحة  
ولانفزة  
الحج البري بالأتوبيسات  
المريسة المكيمة  
علاجي والزيارات والكن  
بأمان في مصر والاربع  
١٧٩٥  
٢٢٦٦٧٠٢٢٧٥٥  
٢٢٦٦٧٠٢٢٧٥٥  
٢٢٦٦٧٠٢٢٧٥٥  
٢٢٦٦٧٠٢٢٧٥٥

الخطوط الجوية اللبنانية  
طريقك إلى  
٣ رحلات أسبوعية من القاهرة  
الخطوط الجوية اللبنانية  
٧٥١١٥٢ / ٧٥١١١١  
او وكلاء السياحة المعتمد

الآن.. بديعة تستقبلكم طوال اليوم  
أهلاً بكم في كازينو بديعة  
حاج ضفاف النيل الخالد  
مع الإفطار المصري الأصيل  
وأشهى المشروبات المصرية في الغداء  
مع قسم خاص للاسماء والاكلاط البحرية  
وفي المساء مع نجوم الفن العربي  
في برنامج ساهر .. وعشاء فاخر  
في الهواء الطلق .. بديعة في انتظاركم ..

للحجز والاستعلام ت: ٣٤٨٨٧٠٠